

حلقات نور على الدرب (391) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس - [00:00:20](#)

اعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع مصطفى حسن - [00:00:44](#)
اخونا مصطفى عرضنا بعض اسئلة له في حلقة مضت وبقي له في هذه الحلقة جمع من الاسئلة. فيسأل فضيلتكم شيخ صالح هذا السؤال فيقول ما حكم تأخير صلاة العصر الى ما قبل اذان المغرب بخمس او عشر دقائق - [00:01:04](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فان اعظم العبادات البدنية في شريعة الاسلام الصلوات الخمس وانها اجل الاعمال - [00:01:24](#)
التي يمارسها العبد وقد امر الله بالمحافظة عليها وادائها واخبر ان لها اوقاتا محددة فقال جل من قائم الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يعني ان الصلاة مفروض على المؤمنين في اوقات محددة - [00:01:47](#)
وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وبين اوقات الصلوات الخمس ابتداء وانتهاء وبالتالي فان تأخير العصر الى قرب غروب الشمس لا يجوز صحيح انه لا يكفر - [00:02:14](#)
ما زال يصلها لكن تعتمد تأخيرها الى قبيل الغروب جرة كبيرة وعدوان على الوقت والنفس واستهتار بهذه العبادة وتعتمد لاضاعة بركاتنا وقد قال الله جل من قائل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:02:41](#)
وقد سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن معنى هذه الاية اهم الكفار قالت لا بل هم يصلون الذين يؤخرون الصلاة عن اوقاتنا فلا يحل لمسلم ان يعتمد تأخير الصلاة الى هذا الوقت - [00:03:16](#)
وقت العصر فعندما يكون وظل الشاخص بقدر الشاخص زائدا على ظل الزوال فاذا كان مثلا الشاخص بقدر قامه الرجل فينظر عند زوال الشمس مقياس ومقدار غلة ثم دخل وقت الظهر ببدء الزيادة - [00:03:41](#)
ثم يستمر وقت الظهر الى ان يكون ظل الشاخص بعد بدء الزيادة بقدر يطول الشاخص عند ذلك يدخل وقت العصر ويبقى وقت العصر ما دامت الشمس بيضاء فهذا هو الوقت - [00:04:17](#)
المختار واوله افضله فاذا اصفرت الشمس فهو وقت الاضطرار فاذا اخرها الى الغروب بدون عذر فهو عاصي اما العذر فان الصلاة تدرك ولو صلى ركعة واحدة قبل الغروب والله اعلم - [00:04:35](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في سؤال اخر قمت من بلدي لاداء العمرة وكان من المفروض ان احرم في الباخرة عندما اعلنوا الاحرام في البحر من مقابل منطقة رابح. ولكن لم يكن معي لبس الاحرام. وكان عندي بعض مصلحة - [00:04:54](#)

في جدة بقيت في زبدة من يوم الجمعة الساعة الثامنة صباحا الى يوم السبت الساعة الثانية ظهرا اي ثلاثين ساعة تقريبا وعند الساعة الثانية احرمتنا وذهبنا الى مكة فهل العمرة تنقصها شروط؟ او ماذا علينا من صيام او فدية؟ جزاكم الله خيرا. وماذا يجب علينا - [00:05:17](#)

ان نفعله في المستقبل وفقكم الله الواجب عليكم في المستقبل ان تحرموا من الاماكن التي امر النبي صلى الله عليه وسلم من اراد حجا او عمرة ان يحرم منها فقد قال صلوات الله وسلامه عليه - [00:05:42](#)

فيما ثبت عنه في الصحيح لاهل المدينة او يحرم اهل المدينة منذ الحليفة وابن خليفة ابيار علي. نعم ولاهل الشام الجحفة والجحفة هي بجانب رابغ من جهة مكة و زارت - [00:06:01](#)

منذ زمن وصار الناس يحرمون من ربهم ولاهل اليمن يلملم قرب ما يسمى بالسعدية. مم ولاهل نجد قرن وهو يسمى بالسييل او بمحرمة من جهة الطائف يقول عليه الصلاة والسلام هن لهن - [00:06:24](#)

يعني هذه الاماكن لهذه الجهات ولمن مر عليهن واتي عليهن من غير اهلهم ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك يريدون هذه المواقيت فمن حيث انشأ الى احد - [00:06:47](#)

والعلماء من الصحابة ومن بعدهم يرون ان من تجاوز الميقات بدون احرام ان رجع الى المنعقاد فاخرب منه فلا شيء عليه وان احرم بعدما تجاوزه ونوى الدخول في العبادة تعينت الفدية عليه. هم. وهي ذبح شاة لفقراء مكة - [00:07:06](#)

ومن لم يجد لا ما لنا؟ نعم يصوم عشرة ايام وكان عليك اذ لم يكن معك ملابس احرام ان تحرم بالسراويل والبنطلون قد تكون لابسة بنطلون. نعم ان تحيا به وحده - [00:07:33](#)

فاذا وصلت الى المدينة اشترت ملابس احراج ما شاء الله وكان بامكانك ان تضع على عاتقك ان كنت ممن يهتم او بيعطفل او غير ذلك ثم يوضع على الكتفين. نعم - [00:07:51](#)

الثلوج وان لم يجد فتبقى عاري الصدر وكتفيه حتى تجد ملابس احرام فان النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا في حيرة من امرنا. الحمد لله قال من لم يجد الازار - [00:08:11](#)

والرداء فليحرم بالسراويل وهو السراويل كالبنطلون لكن لما لم تفعل واخرت الاحرام الى جدة فعليك الفدية ذبح شاة لفقراء مكة فان كنت معسرا لا تستطيع الذبح فتصوم عشرة ايام والله اعلم - [00:08:31](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات اختنا كتبت الرسالة بأسلوبها العامي فهمت من هذه الرسالة ان لها بنت معوقة وتبلغ حين كتبت الرسالة التاسعة عشر من عمرها - [00:08:54](#)

حاولت افهامها النطق بالتوحيد او الصلاة ولكنها لم تفهم وصفتها ايضا بانها كطفل رضيع لا تعرف والليل من النهار وحينئذ تسأل عن تكليفها شيخ صالح وتسال عن موقفهم تجاهها من الناحية - [00:09:15](#)

عبودية جزاكم الله خيرا احسنوا اليها فارفقوا بها والتمسوا الاجر من الله في ذلك وانا اعلم ان الوالد لا يحتاج لمن يوصيه بولده. بارك الله فيك فان الله جل و علا - [00:09:37](#)

اوصل اولادي بابائهم يعني يعتنوا بهم في مواظب صلة كثيرة وذلك ان الوالد مجبول على العطف والرحمة حتى ولو البهيمة جبرت على الرفق بولدها من رحمته كما قال ذلك النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:09:57](#)

عن الرحمة التي يتراحم بها العباد اما الاحكام التكليفية ثمراتها العقل. ما شاء الله فمن لا عقل له لا تكليف عليه فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها فيقول نبيه - [00:10:20](#)

رفع القلم عن ثلاثة ومن هؤلاء الثلاثة المجنون حتى يفيق والصغير حتى يعقل فيبلغ يعقل فهذه البنت لا شيء عليها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى البرنامج من المملكة الاردنية الهاشمية بتوقيع احدى الاخوات المستمعات تقول المرسله ام احمد - [00:10:43](#)

اختنا لها عدد من الاسئلة اولها سؤال عن العقيفة قال اذا لم يعق عن الرجل او المرأة في الصغر. هل يبقى دين في ذمتي او في ذمة

والديه؟ جزاكم الله خيرا - [00:11:12](#)

العقيدة من حول الحقوق المترتبة في ذم الأب لان الأب هو المكلف بالانفاق فالعقيدة في ذمة الأب وتبقى في الذمة فان كان عاجزا عن قضاء ما بذمته طلع شقق عليه - [00:11:29](#)

وإذا قضى ولده من ابن او ابنة هذا الدين عن والده برئت ذمة الأب من ذلك وقد جاء في الحديث الغلام مرتين بعقيته ووصفه بانه الغلام ليس وصفا مانعا بحيث تكون البنت لا شيء في حقها - [00:11:54](#)

وانما جاء هكذا والا فان البنت ايضا فان البنت ايضا لابد من العقيدة عنها واختلف العلماء هل هي واجبة بحيث يكون من لم يفعلها مع القدرة ساقط العدالة او انها سنة مؤكدة - [00:12:24](#)

الاقرب الوجوب لان النبي فعل ذلك صلى الله عليه وسلم وامر به والاصل في امره انه الوجوب الا في حال العجز فان العجز يعفي الانسان من الواجب الذي لا يستطيع الوصول اليه - [00:12:51](#)

فاذا كان الرجل لم يعق عنه والده او كانت المرأة لم يعق عنها والدها واراد احدهم او اراد كل واحد منهم ان يعق بنية قضاء الدين عن ابيه فقد احسن في ذلك. ما شاء الله - [00:13:12](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لمن سأله عن دين الله على عبده رأيت لو كان على ابيك دين اكننت قاضيا؟ قال نعم فهو يسأله هذا السؤال لتقرير ان دين الله ايضا يقضى - [00:13:29](#)

فما دام ذلك كذلك فخر ان يقضي الولد من بنت او ابن ما كان في ذمة ابيه وعجز عنه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا انا اقوم للتهجد ليلا عند سماع الاذان الاول قبل اذان الفجر - [00:13:48](#)

فهل اكون في ذلك على حق نعم بارك الله فيك ونفع بسؤالك هذا من يستمع للاجابة واكثر من الصالحات فان المرأة الصالحة في بيتها بيت زوجها او ابويها نور وهدى - [00:14:08](#)

وقد اخبر النبي هدى صلى الله عليه وسلم ان خير كنز يحوزه المؤمن المرأة الصالحة التي ان نظر اليها اسرته وان امرها اطاعته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله - [00:14:34](#)

وجميل وحسن ان يكون للمرأة تهجد في الليل ان يكون لها تضرع لربها بان يدفع الشدائد ويصلحها ويصلح الذرية ويحييهم جميعا واخوانهم حياة طيبة مباركة ان لله جل وعلا في الليل ساعة - [00:14:56](#)

لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا من امور الدنيا او الآخرة الا واعطاه اياه وذلك كل ليلة هكذا ثبت عن سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان ارجى الاوقات لهذه الساعة - [00:15:20](#)

اخر الليل فقيامك ايتها السائلة بعد الاذان الاول وقبل الاذان الاخير في الفجر هو واقع في الثلث الاخير من الليل. وهو افضل اوقات الليل نسأل الله ان يهدينا لاغتنام الاوقات الفاضلة - [00:15:39](#)

والتجارة مع الله بالاعمال الصالحة وان يتفضل علينا بالقبول انه جواد كريم اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لها سؤال اخر شيخ صالح تقول فيه عندما ارتكب اي ذنب مهما كان صغيرا فانني احاسب نفسي عليه كثيرا - [00:15:58](#)

واقوم بزجرها ولومها خاصة عندما اوي الى فراشي حيث اقوم بمحاسبة نفسي على اعمالها لدرجة انني ابكي كثيرا ذلك لشدة خوفا من هذه الذنوب العفوية. احيانا. وجهوني الشيخ صالح كيف يكون طريق الامثل جزاكم الله - [00:16:19](#)

ومرة اخرى بارك الله في السائلة كم من سائل يذكر عالما وكم من سائل يوقظ نائما وكم من سائل يقول في سؤاله تنبيهه وزجره وتذكيره ان المرء لا يزال بخير - [00:16:42](#)

ما دام يتتبع نفسه ويحاسبها على هفواتها نصيحتي للسائل ولمن يسمع ان يكثر من التوبة والاستغفار فان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول كل بني ادم خطاؤون وخير الخطائين التوابون - [00:17:10](#)

ويقول اصدق القائلين جل وعلا واني لغفار لمن تاب ويقول وهو الكريم المنان قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:17:36](#)

انه هو الغفور الرحيم نصيحتي للسائلة ان تكثر من مخاصبة النفس تعزم على الا ترتكب ذنبا تعرضه ذنبا واذا حصر ذنب وما اكثر ما يحصل في الغفلة من قول لا يحتاج الى قوله - [00:17:56](#)

من اساءة للاخرين التوبة الصادقة الذنب الذي بين العبد وبين ربه لا يتبر منه احد من الناس تمحوه التوبة الصادق والذنب الذي بين العبد وبين الاخرين يحتاج مع التوبة الى رد المظالم الى اصحابها - [00:18:24](#)

ان كانت مالا رد المال وان كانت انتهاك عرض استحلهم واستباحهم والبكاء رحمة من الله اذا كان البكاء من خشية الله وخوفه فهو رحمة ومن بكى خوفا من خشيته فهو حري ان - [00:18:51](#)

يوفقه ان يوفقه الله للامن والامان يوم القيامة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح عودا على بدء الزواج الزواج هل اذا بقي المسلم او المسلم بدون زواج - [00:19:13](#)

يكون في ذلك اثم السؤال من اختنا ام احمد وهل على المسلمة ان تبذل جهدا معيننا كيما تصل الى الزواج الذي تقر به عينها جزاكم الله خيرا الزواج مشروع وامتن الله على الناس - [00:19:31](#)

بان جعل خلق لهم من انفسهم ازواجا وبين ان من فضله عليهم انه جعل بين الزوجين مودة ورحمة وهو من النعم العظيمة على الجنسين على المرأة والرجل واذا بذلت المرأة وسعها لتدرك الزواج - [00:19:58](#)

من رجل صالح تستتر بسببه ستر الله وتأمين على نفسها باذن الله فهذا عمل كريم ولا حرج عليها ان تعمل ما تستطيع عمله مما لا اهدار للكرامة معه. طيب طيب. ولا ابتذال لمحاسني المرأة معه. طيب - [00:20:25](#)

لا حرج في ذلك. الحمد لله والزواج من شأنه ترتيب غض البصر واحسان الفرج. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج - [00:20:58](#)

وتحصيل الفرج امر مهم ومن المحن والبلايا في هذا العصر انفتاح ابواب التعليم. مم وانصراف الشباب من بنين وبنات عن الزواج الى انهاء الدراسة لا شك ان من لا يستطيع - [00:21:23](#)

معذور لعدم القدرة لكن المستطبعة للزواج يكون قد خالف السنة وكان ينبغي ان يفتنم فرصة موافقة السنة ليفوز ببركة الموافقة فان زهرة الشباب او لذة الزواج هي مقتبل العمر وليس اذا بلغ الفتى - [00:21:47](#)

منتصف العقد الرابع او الفتاة بلغت ذلك يحصل كل واحد منهم على السعادة الزوجية ولذة الحياة فان من لذة الحياة في الشباب وقديم القيل ولا لذات في الشيب في الشيب - [00:22:23](#)

والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا كما تفضلتم شيخ صالح بعض الناس يتعذر باعذار منها مواصلة الدراسة ومنها تكوين النفس كما يقولون ومنها ومنها اطمع ايضا بكلمة شيخ صالح ولو لدقائق معدودة حول هذا الباب فهو مهم ولا سيما واننا نقرأ في بعض - [00:22:48](#)

صحف ان هناك من يكاتب يعلن الرغبة في الزواج والندم على رفضه قبول الزواج في سن معينة. جزاكم الله خيرا لا شك ان التبكير بالزواج امر محمود شرعا وعاقبته في الغالب عاقبة كريمة - [00:23:16](#)

في القادر على ذلك والعلل التي يعتل بها من يؤخر الزواج هي اشبه بما يقول ذاك في علله على امواله وللبخيل على امواله علل زرق العيون. عليها اوجه سود. الله اكبر - [00:23:42](#)

هذه العلل في الحقيقة علل زرق العيون لا خير فيها. واوجهها سود فلا تحول الحياة الزوجية بين التعلم ولا تمنعوا التحصيل اليسوا يقضون اوقات اوقاتا كثيرة في نزه او مشاهدات تلفازية. مم - [00:24:06](#)

او غير ذلك من اضاءة الوقت ولو صرف ما يصرف في ما لا يجدي في الحياة الزوجية لان تجد نتائج كريمة ثمان التأخير والتأخر في الزواج من شأنه ان يكثر العانسات - [00:24:39](#)

وان يكثر المتعيبين من الرجال عن الزواج وطبعاً يصح ان يقال للرجل يتعين ينتج عن ذلك ان تتطلع نفس الشاب الى الوصول الى الغرض كما يسمى الجنسي. مم وربما تعرضت الفتاة - [00:25:04](#)

وربما اعان على ذلك مشاهدات تلفازية في بعض الدول التي يذهب الناس اليها او عن طريق عرض عشرة مما يسمى وفضلوا فاذا والهت العواطف. مم وهيجت كوامن النفس ربما انجرف الانسان - [00:25:35](#)

وراء ذلك فاذا زلت القدم صعوبة تدارك والحمية خير من العلاج والوقاية خير من العلاج وانما تكمن الوقاية والحمية بالزواج المبكر فمن قدر عليه فينبغي ان يغادر له وليس من شرط الزواج - [00:26:06](#)

ان يكون الانسان قد كون نفسه واوجد سكنا وتأثيثا ووسيلة نقل و اسباب المتعة لا يكفي ان يكون الانسان قادرا على العقل وتأخير زوجته وايجاد المأوى الذي يؤويهما ثم الطريق امامه - [00:26:29](#)

ان متعهم الله بالحياة سوف يصلان الى التأسيس وايجاد المنزل الى غير ذلك مما يسره الله جل وعلا لهما فينبغي ان تنبذ هذه الصفة او هذه العلة احفادي لان ادرس - [00:26:55](#)

اذا ان اخذ الشهادة واخذ بعض الشهادة العالية واخذ الدكتوراه واجد اين اعلم واسافر سفرات وراء سفرات. مم. تارة في الشرق وتارة للغرب تارة لبلاد اسلامية او غير اسلامية. وما اكثر - [00:27:12](#)

الشرك والحبائل التي يقع الانسان فيها من حيث يدري ومن حيث لا يدري والله اعلم ونسأل الله الهداية والصالح انه جواد كريم. اللهم امين جزاكم الله خيرا. انتهى وقت البرنامج والا فهناك سؤال يتردد - [00:27:30](#)

الشيخ صالح رواتب والبنات مغرية مما جعل بعض الالباء يسوف في تزويد البنات. امل ان نعرض على هذا الموضوع في حلقات قادمة وفي لقاء قادم ثم والمستمعون على خير. ان شاء الله تعالى ان شاء الله - [00:27:47](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى على للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:06](#)

بركاته - [00:28:26](#)